الحوار ودوره في ترسيخ اسس التعايش السلمي

(الحوار المسيحي الإسلامي نموذجاً)

أ/ دينا محمد الكردي

باحث ماجستير –مقارنة أديان

ملخص البحث : الحوار هو أحد المعطيات الأساسيَّة للوجود الإنساني حيث نجد الحوار الديني والحوار الحضاري، وهناك الحوار التربوي ، والحوار الثقافي ، وكل هذه الأنواع تحتاج تعاملاً مع الأخر المختلف فكرياً أو اجتماعياً أو دينياً ، وهو السبيل الوحيد الذي من خلاله يتم الاتصال بين الافراد والجماعات والشعوب والدول ، ومن خلاله تتقدم الحضارات الإنسانية.

والحوار له أهمية بالغة في إيضاح الصورة الحقيقية التي تقبع في فكر الطرف الآخر خاصة ذلك الحوار العلمي الهادف الذي يتجرد فيه المحاورون من التعصب والتطرف.

كذلك يُعد الحوار الخطوة الاولى والأساسية في طريق التعايش السلمي في المجتمعات. ويعرف التعايش بأنه الاحترام والقبول والتقدير للتنوع الثقافي والديني والفكري بين الأفراد. بما يحقق إقرار بحق الآخرين في التمتع بحقوقهم وحرياتهم.

والمقصد من البحث هو إبراز أهمية الحوار الدينى في ترسيخ مبادئ التعايش السلمي في المجتمعات المتعددة الأديان. من خلال المحاور التالية:

1- تعريف الحوار لغةً واصطلاحاً.
2- ماهية الحوار في العهد الجديد والقرآن الكريم.
3- أهمية الحوار وشروطه وأنواعه.
4- الحوار المسيحي الإسلامي ودوره في ترسيخ أسس التعايش السلمي في المجتمع.

DOI:10.12816/0038031

The dialogue and its role in consolidating the principles of peaceful coexistence

(Christian-Islamic dialogue model)

Dina Mohammed Al Kurdi

M.A. Researcher Comparative religions

Abstract :Dialogue is one of the basic facts of human existence: educational, the relationship with the others, and cultural exchange dialogue to mention few types. Dialogue allow us to connect with others, who are different intellectually, socially or religiously, it is the only method of communication between individuals, groups and nations which through human civilizations progress.

Dialogue is of extreme importance in clarifying the true image of the other party point of view, specially in scientific purposeful dialogue that doesn't involve fanaticism and extremism. Dialogue is the first and fundamental step toward peaceful coexistence in the society, that can be defined as respect, acceptance and appreciation of the cultural, religious and intellectual diversity among individuals. This definition means, above all a positive attitude in acknowledging the right of others to enjoy their rights and freedoms.

The purpose of this research is to highlight the importance of religious dialogue in consolidating the principles of peaceful coexistence in multi-religious societies. Through the following points:

1- The linguistic and idiomatic definition of dialogue.
2- The legality of the dialogue in the New Testament and the Quran.
3- The importance of dialogue and its conditions.
4- Christian-Muslim dialogue and its role in consolidating the principles of peaceful coexistence in society.

أولاً: تعريف الحوار لغةً واصطلاحاً:

الحِوار في اللغة بكسر الحاء من حاور ، محاورة ، وحواراً ، وتحاوروا أي تراجعوا الكلام بينهم وتجادلوا.(1) يقول ابن منظور: «والمحاورة المجاوبة، والتحاور التجاوب».(2)

أما الحوار في الاصطلاح اللغوي فهو نشاط عقلي ولفظي يقدم المتحاورون فيه الأدلة والحجج والبراهين التي تبرر وجهات نظرهم بحرية تامة من أجل الوصول إلى حل لمشكلة أو توضيح لقضية ما.(3)

ثانياً: ماهية الحوار في العهد الجديد والقرآن الكريم:

1- ماهية الحوار في العهد الجديد:

تم ذكر الحوار في العهد الجديد أكثر من مرة فنجد ما جاء في رسائل بولس إلى أهل كولوسي " ليكن كلامكم كل حين بنعمة مصلحاً بملحٍ ، لتعلموا كيف يجب أن تجاوبوا كل واحد "(4). وهذا يعني أن هناك سؤالاً ولا بد أن يجاب عليه فينتج عنه حوار ناجح. وكذلك ما كتبه بولس إلى تيموثاوس " لا يستهن أحد بحداثتك بل كن قدوة للمؤمنين في الكلام ... "(5) ، وتدل هذه الفقرات على اسلوب وأدب الحوار في كيفية التعامل مع الناس في الكلام.(6)

كما ورد في الرسالة الثانية إلى تيموثاوس " والمباحثات الغبية والسخيفة اجتنبها عالماً أنها تولد خصومات وعبد الرب لا يجب أن يخاصم ، بل يكون مترفقاً بالجميع ، صالحاً للتعليم صبوراً على المشقات "(7).ويظهر هنا ادب الحوار في وجوب التحلي بالصدق والإخلاص والمحبة.([8])

2- ماهية الحوار في القرآن الكريم:

جاء الإسلام خطاباً للبشرية كلها ، وأوجب الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي أحسن. قال تعالى: (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ).([9])

وقد جاء بأسلوب الحوار في القران الكريم في قصص كثيرة منها: ما دار بين الله سبحانه وتعالى وبين إبراهيم عليه السلام في سؤاله عن كيفية إحياء الموتى وذلك في قوله تعالى (وإذ قال إبرهيم رب أرني كيف تحي الموتى قال أولم تؤمن

---

[1]) خالد أحمد علي (الحوار مع من " رؤية نقدية للحوار المعاصر ") ، الطبعة الأولى ، 2005م ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، صـ 19.

2) ينظر: لسان العرب لابن منظور مادة «حور» 2/1042–1044؛ والقاموس المحيط للفيروز آبادي «حور» 380– 381؛ مقاييس اللغة لابن فارس مادة «حور» 269.

3) خالد أحمد علي (مرجع سبق ذكره) ، صـ 20.

4) رسائل بولس الرسول إلى أهل كولوسي ، الإصحاح الرابع / 6.

5) رسائل بولس الرسول إلى تيموثاوس ، الرسالة الأولى ، الإصحاح الرابع / 12.

6) ثروت قادس (المسيحية والإسلام من الحوار إلى الجوار)،2006م، دار البستاني للنشر والتوزيع ، صـ 27

[7]) رسائل بولس الرسول إلى تيموثاوس ، الرسالة الثانية ، الإصحاح الثاني / 23، 24.

[8]) ثروت قادس ، (مرجع سبق ذكره) ، صـ 28.

9) سورة النحل ، الآية 125.

قال بلى ولكن ليطمئن قلبي) [1] ، ومنها قصة صاحب الجنتين في سورة الكهف والتي جاء فيها: (ووكان له ثمر قال لصحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا)([2]) ، ومنها قصة إبراهيم في تحاوره مع ابنه حين أمر بذبحه وذلك في سورة الصافات (فلما بلغ معه السعي قال يبني إني أرى في المنام إني أذبحك فأنظر ماذا ترى قال يأبت أفعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصبرين).([3])

وورد في القرآن الكريم أسلوب الحوار بين السيد المسيح والحواريين في قوله تعالى (فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله ءامنا بالله وأشهد بأنا مسلمون)([4]). وقوله تعالى (إذ قال الحواريون يعيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مآئدة من السماء قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين)([5]). وقد ذكر قداسة البابا شنودة أن القرآن يطلق على تلاميذ السيد المسيح " الحواريون " لأنهم كانوا دائمي الحوار مع السيد المسيح.([6])

كما نجد قوله تعالى: (ولا تجدلوا آهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم وقولوا ءامنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون)([7]) ، وتوضح الأية الكريمة قواعد الإيمان المشتركة بين المسلمين وأهل الكتاب([8]). وغيرها الكثير من صور الحوار التي تدل على أن التحاور هو السبيل الوحيد لإقناع الآخر بالموضوع المتحاور فيه.

ثالثاً:أهمية الحوار وشروطه وأنواعه:

1- أهمية الحوار:

إن وتيرة العنف والإرهاب قد تزايدت وتفاقمت في الأونة الأخيرة ، وأصبحت ظاهرة تبث الرعب في قلوب الناس ، وفي وسط هذه الأجواء كان لابد من مواجهة العنف والفكر المتطرف ، هذه المواجهة لا تكون بالعنف بل بالحوار العقلي والحجج والبراهين التي تهدف إلى تواصل العقول والقلوب.([9])

ويتحقق التفاهم بين الأديان بالحوار الإيجابي الذي يسعى لتحقيق عمارة الأرض وبناء عقل منهجي سليم يواجه العدو المشترك لكل الأديان ، المتمثل في بث روح الكراهية ونشر الاتجاهات والمذاهب غير الدينية مثل الشيوعية والإلحاد وغيرها من المفاهيم والأيديولوجيات الرافضة للدين والمعادية له . وقد نجحت هذه الاتجاهات المنحرفة في غزو الحياة الفكرية للإنسان ، وإضعاف الأساس الديني والأخلاقي للحياة الإنسانية ، وتسعى إلى عزل الدين عن الحياة ، بل إلى إلغاء الدين

---

1) سورة البقرة ، الأية 260.

2) سورة الكهف ، الأية 34.

3) سورة الصافات ، الأية 102.

4) سورة آل عمران / الأية 52.

5) سورة المائدة / الأية 112.

6) ثروت قادس (مرجع سبق ذكره) ، صـ 29

7) سورة العنكبوت ، الأية 46.

8) محمد علي البار (معاملة غير المسلمين .. الحوار والتسامح في الإسلام .. شواهد من التاريخ) ، الطبعة الأولى ، 2004م ، دار القلم ، دمشق ، صـ 9.

9) سعيد اسماعيل علي (الحوار منهجاً وثقافة) ، الطبعة الأولى 2008م،دار السلام للنشر والتوزيع،صـ 2.

وإبطال دوره في تسيير الحياة الإنسانية كما فعلت الشيوعية والاتجاهات المادية الإلحادية . ولا يوجد دين من الأديان الحية لم يتعرض للغزو العلماني الشيوعي الإلحادي الحديث . ونظرًا لأن هذه الاتجاهات الرافضة للدين وعلى رأسها الإرهاب صناعة غربية لها أهدافها الخاصة ومصالحها الشخصية فقد أصابت أول ما أصابت ديانات الغرب المسيحية واليهودية كما أصابت الإسلام وديانات الشرق الأقصى.(1)

فالحوار له أهمية بالغة في إيضاح الصورة الحقيقية التي تقبع في فكر الطرف الآخر خاصة ذلك الحوار العلمي الهادف الذي يتجرد فيه المحاورون عن التعصب والتطرف.

2- شروط الحوار البناء:

إن المعرفة العميقة بالقيم التي تمثلها حضارة الآخرين وعقيدتهم الدينية يمكن أن تفتح الطريق أمام الحوار الحضاري ، لأن هذه المعرفة من شأنها أن تبين لنا أننا نشترك مع الآخرين في قيم حضارية ودينية متعددة.(2)

يأتي عدم مصادمة النصوص السماوية كأول شرط للحوار حتى يكون حواراً له قيمته ودوره في خدمة الفرد والمجتمع. كما يجب أن يتسم الحوار بالموضوعية ، وتعني ثبات المعايير التي يحكم إليها في الحوار ، أي لا نأخذ بمعيار معين إذا وافق ما نصبو إليه ، ونرفض نفس ذات المعيار في حال مخالفة ما نريد ، وبالأحرى أن يكون ثمة مكيال واحد يسري على كل مفردات الحوار.([3])

ومن شروط الحوار أن يكون جميع أطراف الحوار متخصصون وعلى دراية تامة وعلم كامل بالموضوع محل الحوار ، وملمين بكافة الحجج والبراهين التي تثبت صحة القول.([4])

كما يجب تبادل المعلومات والأفكار والحقائق التي تزيد من معارف كل طرف من أطراف الحوار بدين الآخر وتاريخه وحضارته ، تبادل تكون غايته الوقوف على مواطن الاتفاق بطريقة موضوعية بهدف التلاقي.([5])

ويشترط أيضاً أن يكون الهدف من الحوار الوصول إلى الحق سواء في الأمور الدينية أو في الأمور الدنيوية ، وإذا لم يتوفر هذا الشرط وكان الهدف من الحوار هو الانتصار على الطرف الآخر أو دحض حججه وبراهينه ولو بالالتفاف والتحايل ، فإن الحوار لن يحقق اي من النتائج المرجوة ويصبح وبالا على المجتمع.([6])

3- انواع الحوار:

للحوار العديد من الأنواع مثل:

1- حوار الحضارات والمقصود به التفاعل الثقافى الخلاق للجنس البشرى فى مجالات الإبداع المختلفة ، والحضارة على تعددها لا يمكن أن تتوحد وتتطابق ، لأن كل حضارة تطبع ما تأخذه بطابعها الخاص.(7)

---

1) محمد خليفة حسن (الحوار الديني ودوره في مواجهة التطرف الديني والإرهاب) ، نسخة الكترونية من موقع الإسلام ويب ، http://www.al-islam.com ، صـ 2.

[2]) محمود حمدي زقزوق (الإسلام وقضايا الحوار) ، القاهرة ، 2002م ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، صـ 47.

[3]) خالد أحمد علي عمر (مرجع سبق ذكره) ، صـ 63 / 68.

4) سعيد اسماعيل علي (مرجع سبق ذكره) ، صـ 26.

[5]) أحمد محمد العسال (حوار الحضارات " مدخل إلى رؤية إسلامية) ، الطبعة الأولى ، مكتبة وهبة ، 1996م ، صـ 60.

[6]) احمد بن يوسف الدريوش (الحوار مفهومه وادابه وضوابطه) ، نسخة الكترونية ، صـ 11.

[7]) حوار حضارات أم حوار ثقافات بين الحقيقة والوهم والمستقبل Furat. Alwehda. Gov . sy/ – archive

2- الحوار الدعوي ويعني أن الأصل الشرعى فى الحوار مع أهل الأديان هو حوار الدعوة الذى ذكره القرآن الكريم فى قوله تعالى: (ومن أحسن قولً ممن دعآ إلى الله وعمل صلحا وقال إنني من المسلمين)(1) ، ويوضح القرآن الكريم كيفية التحاور مع أهل الكتاب في قوله تعالى: (قل يأهل الكتب تعالوا إلى كلمة سوآء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون)(2). وتوضح الآية الكريمة القضايا الحساسة التى لابد وأن تتوافق مع منهجية الحوار من حثٍّ على الدعوة إلى التوحيد ، وإبطال الشرك بالله ، والدعوة إلى ترك الغلو وقول غير الحق في شأن الألوهية ، والدعوة إلى الإيمان باستخدام الأسلوب المباشر في الدعوة إلى الحق. فالإسلام معناه التسليم بكل ما جاء من عند الله سبحانه وتعالى.(3)

3- حوار التعايش ويهدف هذا النوع من الحوار إلى تحسين العلاقة بين شعوب أو طوائف أو أقليات دينية في نواحى الإنماء والاقتصاد والسلام وغيرها ، ويعنى حسن المعاملة ، والعيش في سلام مع أفراد البشرية ، على الرغم من الاختلاف الدينى والفكرى والثقافى والعرقى بينهم. وهذا النوع من الحوار يقره الإسلام ويدعو إليه حيث جاء قوله تعالى: (لا ينهكم الله عن الذين لم يقتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من ديركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين) (4). ونجد في مفهوم هذه الآية الكريمة مراعاة الإسلام لإقامة العدل بين الناس ، والتزام الحكمة في المعاملة.

رابعاً: الحوار المسيحي الاسلامي:

شقت ظاهرة الحوار المسيحي الإسلامي طريقها في الستينيات من القرن العشرين لتشكل منعطفاً بارزاً في تاريخ العلاقات المسيحية الإسلامية. في خضم تحولات عديدة شهدها القرن الماضي ، ومع ظهور الحوار واعتماد الدين اساساً له أصبح للحوار مؤسساته وأهدافه وقضاياه وأشكاله وميادينه المختلفة.([5])

والحوار بين الأديان ليس الهدف منه التنازل عن معتقد أو دين ، ولا هو قضية سياسية أو مصالح دنيوية يراد تمريرها بهذا المصطلح ، كما أنه ليس دعوة لإعلاء دين على آخر ، بل هو بيان لاشتراك الأديان السماوية فى المبادئ والقيم الإيمانية والأخلاقية التى تدعو إلى عبادة الله وحده لا شريك له.(6)

---

[1]) سورة فصلت/ 33 .

[2]) سورة آل عمران/ 64 .

[3]) هدى محمود درويش (علم مقارنة الأديان بين الأصالة والمعاصرة " دراسة في تطور المفاهيم والمناهج ") ، القاهرة 2013م ، صـ 67:68.

[4]) سورة الممتحنة/8 .

[5]) سامر رضوان ابو رمان (الطبيعة السياسية للحوار الإسلامي المسيحي) بحث مقدم ضمن أعمال ندوة حوار الأديان ، الطبعة الأولى ، 2011م ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع ، صـ 71.

[6]) عدنان على رضا النحوى ، حوار الأديان ، دعوة أم تقارب أم تنازل ، دار النحوى للنشر والتوزيع ، ط1، 2001م ، ص16 – 19 .

وقد اتفق الازهر الشريف والفاتيكان على تشكيل لجنة مشتركة للحوار في 28 مايو 1998م لتنظيم لقاءات سنوية تعمل على البحث عن القيم المشتركة وترسيخ القيم الدينية وتدعيم العدالة والسلام. ومن اهداف هذا الحوار تحقيق الانسجام بين اتباع الديانات المختلفة فالدين ليس سبباً للصراعات أو العنف أو الحروب.([1])

كما أن الأديان بالرغم من اختلاف تشريعاتها إلا أنه لا يوجد بينها صراعات وخلافات بل الأفراد الذين يعتنقون هذا الدين أو ذاك هم الذين يتصارعون ويتقاتلون طبقاً لمصالحهم الإجتماعية والسياسية والإقتصادية. وبالتالي أصبح الدين ستاراً يُوظف في العلاقات والنزاعات الدولية لتحقيق المصلحة الشخصية سواء لأفراد أو مؤسسات أو دول.([2])

ويعتبر موضوع التعايش السلمي من الموضوعات القديمة الحديثة التي تتصدر الحوار المسيحي الإسلامي. ولكن مفهوم التعايش السلمي في القرن العشرين أخذ مدلولات جديدة ، لم تكن موجودة سابقاً في علاقات الأديان وأتباعها. حيث اتجه المفهوم الجديد للتعايش السلمي نحو علاقات الدول والشعوب بعضها البعض.([3])

ويتناول موضوع التعايش بالمفهوم الحديث عدة قضايا أهمها نشر السلام العالمي ، والعمل على انهاء الصراعات الطائفية والعرقية والإقليمية. وكانت ابرز قضية تم مناقشتها في موضوع التعايش السلمي من خلال الحوار المسيحي الإسلامي هي قضية فلسطين واضطهاد الصهاينة للشعب الفلسطيني.([4])

آليات التقارب المسيحي الإسلامي:

يجب على المرجعيات الدينية المسيحية والإسلامية أن يعيدوا قراءة مواقفهم واعادة صياغتها تجاه بعضهم البعض من جانب ، وتجاة مجتمعاتهم من الجانب الآخر.كما يجب التأكيد على مبدأ أنه كما يوجد أخوة في الدين فهناك أخوة في الوطن والمواطنة.([5])

إن الحوار المراد تحقيقه هو حوار الحياة المشتركة والمصير الواحد ، بعيداً عن شبهة الأهداف السياسية التي تسعى لتحقيق مصالح خاصة من خلال الحوار الديني. كما أن الحوار بين الأديان ليس قضية تقتصر على النخب الفكرية والدينية فقط بل هو حوار مرتبط بالشعوب داخل اوطانهم في ظل قبول مبدأ الأحترام والتعاون والتفاهم.

على هذا النحو نجد أن المحور المشترك بين جميع الأديان هو العدالة والسلام ، وليس هناك دين يدعو إلى الحرب ، فالمسيحية والإسلام لهما جذور عديدة مشتركة وبينهما تقارب وكلاهما يحث على الاخلاق والفضيلة.([6])

الخاتمة

يُساهم الحوار بين الأديان في توطيد السلام والتفاهم المتبادل ونشر روح المحبة والتعاون والمصالحة ، في عالم يتسم بالعنف والخوف والتطرف والإرهاب ، كما أنه يساهم في معرفة أفضل للذات والحكم الصحيح على الأشياء.

---

[1]) نبيل محمد بدر (الحوار الديني أفق وتجارب) ، بحث مقدم ضمن أعمال ندوة الحوار ، الطبعة الأولى ، 2011م ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع ، صـ 247:248.

[2]) نبيل عبد الفتاح (الدين في النزاعات الدولية) ، مقال في صحيفة الأهرام بتاريخ 15 / 11 / 2001م، القاهرة

[3]) بسام عجك (الحوار الإسلامي المسيحي المبادي التاريخ الموضوعات الأهداف) ، الطبعة الثانية ، 2008م ، دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع ، صـ 371.

[4]) (المرجع نفسه) ، صـ 372.

[5]) هاني لبيب(مرجع سبق ذكره) ، صـ 23.

[6]) (المرجع السابق) ، صـ 19.

إنَّ الدعوة للحوار لا تؤدي إلى ذوبان طرف بآخر كما يعتقد البعض ، بل تجعل الفرد أكثر رسوخاً في معتقداته دون انغلاق أو تعصُّب. والحوار ما هو إلا انفتاح واحترام واعتراف بإمكانيات العيش المشترك مع الآخر في إطار عالم متعدد الأجناس والألوان والأديان.

إنَّ الأساس الذي يجب أن يستند إليه الحوار تجديد الفكر الديني بمعنى أن تقوم كل جماعة دينيَّة بفحص وتحليل متجدِّد لنصوصها التقليديَّة وتاريخها المقدَّس ، بحيث يتم تحديد العناصر التي تمَّ استخدامها في الماضي (أو في الحاضر) لتبرير الصراعات وإضفاء الشرعيَّة على ممارسة العنف ، والبحث عن الإمكانات المتعدِّدة لإعادة تفسيرها بما يتَّفق مع الحقائق التي انزلت من أجلها ، بحيث تتجَّه صوب تحقيق التسامح والاحترام المتبادل.

وفي الختام فإن أتباع الديانات المختلفة ليس لديهم أي سبب لتكوين علاقة صراع وكراهية بينهم ولكن لديهم أكثر من سبب لنشر روح التسامح والمحبة فيما بينهم. أهم هذه الأسباب على الأطلاق هي إن اليهودية والمسيحية والإسلام جميعها أديان سماوية مصدرها واحد وهو الله عز وجل لذلك فإنها جميعاً تشترك في الكثير من النقاط التي من شأنها أن تقرب ولا تفرق بين أبناء الإنسانية جمعاء.

النتائج والتوصيات

النتائج:

1- إن الدعوة للحوار بين الأديان هي هدف إنساني في المقام الأول.
2- إن الحوار الديني لا يعني أن يتنازل أحد الطرفين عن ثوابته العقدية ، بل هو دعوة للوقوف على النقاط المشتركة بين الأديان.
3- الحوار هو الخطوة الاولى والأساسية في طريق التعايش السلمي في المجتمع.
4- إن مواجهة الإرهاب والعنف لا تكون إلا بالحوار العلمي العقلي الهادف.
5- الحوار هو وسيلة الاتصال بالأخر المختلف فكرياً أو اجتماعياً أو دينياً.
6- من اهم أهداف الحوار نشر السلام العالمي والعمل على انهاء الصراعات الطائفية والعرقية والإقليمية.
7- يساعد الحوار على مواجهة التطرف الدينى ، وهى مشكلة تواجه كل الأديان سواء داخل الدين الواحد أو بين الأديان .
8- يجب توفُّر ثلاثة عناصر عند طرفي الحوار وهي: الاحترام والإصغاء وقبول الاختلاف.

التوصيات:

1- ضرورة الاهتمام بضوابط الحوار وادابه حتى يؤتي النتيجة المرجوة منه.
2- تشجيع وتدعيم مبادرات الحوار غير الحكومية لكي لا تسيس طبقاً لمصالح الدول.
3- ضرورة إعادة النظر في الخطاب الديني المسيحي والإسلامي على حد سواء ليصبح أكثر ارتباطاً مع واقع الأفراد والشعوب.
4- التوجه إلى البحث عن القاسم المشترك بين الأديان. والإيمان بأن التعددية جزء من نظام الكون.
5- ضرورة الفهم الصحيح للدين واحترام القناعات الدينية وخصوصية الشرائع.
6- ضرورة العمل على نشر حوار المواطنة الذي يؤكد على المشاركة والمساواة.
7- يجب تقوية الروابط وأوجه التعاون الثقافي بين الأديان من خلال تبادل الثقافات واثراء كل ثقافة بالأخرى.
8- ضرورة نشر ثقافة الحوار في المدارس والجامعات.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً المصادر:

- القرآن الكريم.
- الإنجيل.

ثانياً المراجع:

- أحمد محمد العسال (حوار الحضارات " مدخل إلى رؤية إسلامية) ، الطبعة الأولى ، مكتبة وهبة ، 1996م.
- بسام عجك (الحوار الإسلامي المسيحي المبادي التاريخ الموضوعات الأهداف) ، الطبعة الثانية ، 2008م ، دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع.
- ثروت قادس (المسيحية والإسلام من الحوار إلى الجوار) ، دار البستاني للنشر والتوزيع ،2006م.
- خالد أحمد علي (الحوار مع من " رؤية نقدية للحوار المعاصر ") ، الطبعة الأولى ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، 2005م.
- سامر رضوان ابو رمان (الطبيعة السياسية للحوار الإسلامي المسيحي) بحث مقدم ضمن أعمال ندوة حوار الأديان ، الطبعة الأولى ، 2011م ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع.
- سعيد اسماعيل علي (الحوار منهجاً وثقافة) ، الطبعة الأولى ، دار السلام للنشر والتوزيع 2008م.
- عدنان على رضا النحوى (حوار الأديان " دعوة أم تقارب أم تنازل ") ، ط1 ، دار النحوى للنشر والتوزيع ، 2001م.
- محمد علي البار (معاملة غير المسلمين .. الحوار والتسامح في الإسلام .. شواهد من التاريخ) ، الطبعة الأولى ، 2004م ، دار القلم ، دمشق.
- محمود حمدي زقزوق (الإسلام وقضايا الحوار) ، القاهرة ، 2002م ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية
- نبيل محمد بدر (الحوار الديني أفق وتجارب) ، بحث مقدم ضمن أعمال ندوة الحوار ، الطبعة الأولى ، 2011م ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع.
- هدى محمود درويش (علم مقارنة الأديان بين الأصالة والمعاصرة " دراسة في تطور المفاهيم والمناهج ") ، القاهرة 2013م.

ثالثاً مواقع شبكة المعلومات:

- محمد خليفة حسن (الحوار الديني ودوره في مواجهة التطرف الديني والإرهاب) ، نسخة الكترونية من موقع الإسلام ويب ، http://www.al-islam.com
- احمد بن يوسف الدريوش (الحوار مفهومه وادابه وضوابطه) ، نسخة الكترونية.